

## هل تكون الرقعة هي الفخ؟

فرنسا- فراس عزيز ديب

«دير الزور»، من ثم خلق ذاك المجال الحيوي الذي نتحدث عنه، لكن أين الروس من كل ذلك؟ الروسي يريد معاينة الأوربيين على هذا الأساس يقوم بتدليل «أردوغان» والتغاضي عن تورطه في كل ما جرى في الأسبوع الماضي من بينها وصول ١٠٠٠ إرهابي من ميليشيا «درع الفرات» إلى «ريف حماة» تحديداً، لكن عليه أن يتبناه ما هو أهم: أوروبا هي من تعاقب نفسها بنفسها فلماذا نشترى من «أردوغان» بضاعة كاسدة؟ ثم إن أوروبا مقبلة على تغيير جذري في بنيتها السياسية تحديداً عند الدول الوازنة والفاعلة، تبدل سيفرض مستقبلاً نظرية أن أوروبا بحاجة لروسيا، لكنها حكماً ستظل ترى في «أردوغان» عدواً، واقع سيعيشه الروس مستقبلاً ملخصه الأساسي: أوروبا ستبتدل ذاتياً، لكن إياكم أن تفعلوا في فخ احتمالية تغير «أردوغان»، فماذا ينتظرن؟ غالباً ما يحكى عن اتفاق ضممني (روسي أميركي) على تقاسم النفوذ في سورية حتى لو أدى هذا الأمر لخلق نوع من التقسيم، هذا الكلام لا يبدو منطقياً، ومطلوقه هم فئتان أساسيتان: الأولى تلك التي ترى بنفسها معتدلة وترفض الإرهاب، لكنها في الوقت نفسه تعتبر أنه لولا الروسي لسقط ما يسومونه «النظام»، الثانية تلك التي تريد تعويم أي إنجاز إيراني، وترى بكل الخطوات الروسية مجرد أجدنة مصالح بين هذه وتلك على المواطن السوري أن يعي أن كلا الطرفين مغال في وجهة نظره؛ فالاتفاق «الروسي الأميركي» لا يزال بعيداً، بل تكاد نجهز أنفسنا أقرب للصدام من الاتفاق، وإذا كان الأميركي سيواصل مغامرته في الشمال السوري، فعليه أن يتذكر أن من يستخدم كلاب الصيد يتقن فن نصب الأفخاخ، فهل تكون «الرقعة» هي الفخ؟ ربما ستخبرنا الأيام بأن هذا الفخ قد يبدو تحصيل حاصل، وأهم من يظن أن أحداً سيرفع الراية البيضاء بهذه السهولة، وأهم من يظن أن مسلسل الاجتماعات على اختلاف مسمايتها ستصنع حلاً، وهدم «شجعان هذا العصر» من يصنعون الحل.

أن تتم بالتوازي مع إضعاف «النظام السوري» تدريجياً حتى نصل إلى إنهاك كليهما معاً، ولعل أولى النقاط التي يبريدون العمل بها بشكل مباشر هذه المرة هي العودة لما كان يطرحه «أردوغان» عن «المناطق الآمنة» بصورة تقسيمية، فهل بدأ الأميركي بذلك؟ لم يكن من باب المصادفة أن يعلن أحد مستشاري «ترامب» و«وليد فارس» أن الرقعة سيتم تسليمها بعد تحريرها لأهلها «العرب السنة»، هذا الكلام هناك من رأى فيه ضربة لطموحات «أردوغان»، لكنه في العمق لا يتعارض أبداً مع ما يريده «أردوغان» لأنه سيقف حكماً مخاوفه من الانفصاليين الأكراد». القصة الأميركية لم تبدأ هنا، هي بدأت مع الإعلان عن إنزال مظلي قامت به قوات أميركية في «الطبيقة»، هذا الأمر لا يعني مجرد رغبة في السيطرة على «سد الفرات» أو قطع الطريق على تقدم الجيش العربي السوري، الأمر حكماً هو نوع من تكريس «المناطق الآمنة» للهاربين من عملية تحرير «الرقعة»، التي يشترنا وزير الدفاع الفرنسي «لودريان» أنها ستكون طويلة ومعقدة، وعندما نقول إنها طويلة فهذا يعني أن الكثير من المفاجآت في انتظارنا؛ فلا التركي المستعد بقرار أميركي من عملية التحرير سيقل بسقوط «داعش» بهذه السرعة، ولا الأوروبيون يبريدون المزيد من طوفان اللاجئين الذي هدهم به «أردوغان»، العملية تبدو نظرياً أعقد.

لم نخطئ يوماً عندما تسألنا: (هل باتت الرقعة تساوي سورية؟)، لأن مصير المعركة سيحدد مصير وحدة الأراضي السورية، لم يكن الانفصاليون الأكراد وهدمهم المشكلة لأن سيطرتهم عليها ستعني قفل مناطق نفوذهم عند حدود الفرات، بل كان هناك مشكلة أهم وهو ما كان يطرح عن «كائنات طاغية» يكون تمهيدا لدولة طاغية تمتد من الرقعة عبر «دير الزور» وصولاً لغرب العراق، إن تصريحات مستشار «ترامب» قد تكون عودة لخطاب الكائنات الطاغية والعرقية، هذه العودة علينا أن ننتبه أنها تتراقف مع استماتة «داعش» للسيطرة على

أن هذا الإجراء كان (مفرقاً)، أما اليوم فهو(جملة)؛ يعتمد التركيز على منطقة ما يهدف الحصول عليها تمهيدا لكسبها في المفاوضات السياسية. القضية لم تعد تحتل التجميل، تحديداً أن عاملين أساسيين وبعد ست سنوات من العمل «غير المباشر» فيما يتعلق بأجندتهم الخاصة في سورية انتقلا عملياً للعمل «المباشر»، فما هما؟ أولاً: العامل الإسرائيلي؛ فأن يعلن الإرهابي «محمد علوش» أن لا علاقة لـ«إسرائيل» بالهجوم الذي شن على دمشق فهو تطبيق لقولة «يكاد المريب أن يقول خذوني».

هذا التفي التزامن مع التصعيد «الإسرائيلي» سياسياً وعسكرياً يحمل تأكيد الغربة «الإسرائيلية» في رفغ منسوب الاستنزاف حتى الصيف القادم، على أمل أن تكون حربها التي تعد لها أسهل. هذا الكلام يفسره ببساطة اتحاد العصابات الإرهابية على مختلف ارتباطاتها بغزوة واحدة، لأنه انعكاس لما يجري في المستويات الأعلى؛ بدأها «بليزمان» نهاية العام الماضي بالدعوة لتشكيل تحالف بين «إسرائيل» والدول العربية المعتدلة، وأتبعها «ترامب» بتأكيديه على «بن سلمان» ضرورة انتقال التحالف الخليجي مع «إسرائيل» إلى العلن، كون جريهم على «عدو» واحد.

ثانياً: العامل الأميركي؛ هنا يبدو السؤال المنطقي: أي وجهتي النظر في الإدارة الأميركية ينتصر: «البنيتاغون» الذي يصبر على وراثة نهج «أوباما» بأن الحرب على «النظام السوري» يجب أن تتم بالتوازي مع «الحرب المزعومة» على الإرهاب لتصبح الثنائية ضرورة لتحقيق الأولى، أم وجهة النظر «الترامية» التي ترى أن التعاطي مع الإرهاب كإجابة لتحقيق المصالح بات يشكل خطراً دولياً والأولوية هي لمحاربة الإرهاب مع الحفاظ على الحلفاء التقليديين؟ ربما أن ما نجهج به «نتنياهو» خلال زيارته الأخيرة للبيت الأبيض هو الوصول إلى حل وسط يقوم على المزج بين الفئتين والوصول للإستراتيجية الأميركية القادمة في سورية: الحرب على الإرهاب يجب

أن يهدد «أردوغان» الأوروبيين بأنهم «لن يستطيعوا المشي في الشوارع» ثم يتبعه هجوم إرهابي في «لندن» فهذا ليس دلالة فقط أنه علينا الجلس ومراقبة المزيد في باقي العواصم التي زرع فيها «أردوغان» خلائاه النائمة، لكن علينا ألا ننقل سؤالاً أساسياً: ترى ماذا لو أن مطلق هذه التهديدات هو أحد أضلاع محور «الحرب على الإرهاب» في سورية؟ أما كان «مجلس الأمن» سيجتمع لبحث خطورة التهديدات؟ إذا، هل بدأ الأوروبيون يستوعبون الدرس بأن هذا «الأردوغان» كان ولا يزال يلدغهم كيفما يشاء؟

لكن وبشكل متزامن، أن نقرا ليل نهار عن أهمية سلسلة اجتماعات «جنيف»، ونجاح لقاءات «الأستانة» في إرساء «الهدنة»، هنا ليس علينا فقط أن نسأل ماذا بقي من «كذبة» «الهدنة» بعد ما جرى في ريفي «دمشق» و«حماة»، بل علينا أن نجلس وننتظر الأسوأ؛ وهل هناك أسوأ مما جرى؛ ربما أن ما هو ألاسوأ لا نستوعب خطورة ما جرى، ويتبقى أسرى لاتفاقات جافة لا معنى لها.

في السابق كانت النزعية أن «جبهة النصرة» هي المسؤولة عن أي هجوم ومن ثم فإن «الهدنة» بخير كون «النصرة» خارج الاتفاق، حتى هذه النزعية ربما كانت لا تقع من يدافعون عنها من المقتنعين بصوابية «الهدنة». اليوم خرجت الأمور للعلن وبشكل فاضح، فالجبهة ليست إلا طرفاً في الهجوم مثلها مثل باقي الفصائل الموقعة على «الهدنة»، بل إن التعاون بينهم وبين الجبهة المدرجة على لائحة مجلس الأمن للمنظمات الإرهابية كان علينا لدرجة تجعلك تشعر أن من قرر الهجوم قررته لأنه يريد إخراج المدافعين عن الاتفاق.

عندما يتحول الدفاع عن اتفاق وقف إطلاق النار إلى «لازمة موسيقية» نكرها فقط من باب إظهار صوابية هذا الخيار، فالأمر فيه نوع من التبسيط في التعاطي، لأننا نتجاهل السلبيات، ولكي نتضح الصورة أكثر يمكننا القول إن إجراء العصابات المسلحة لم يتبدل، وما يسومونه «العنف» لم يتراجع، لا قبل الاتفاق ولا بعده مع فرق بسيط

### وكالات

تحرير الرقعة لن يكون نزهة التحالف الدولي»، لافتاً إلى أن مدة العملية ونجاحها تحركاتهم مع كل القوات التي تصدى للإرهاب الدولي في سورية».

وقارن مع المعركة المستمرة لاستعادة الموصل، أصر أكبر معقل للجهاديين في العراق، قائلاً: «حتى أكثر المقاتلين ما عادوا مقتنعين بتحرير كامل الموصل من بخصوص الحملة المدعومة من واشنطن

لاستعادة المدينة من التنظيم. والجمعة قال رئيس وفد الجمهورية العربية السورية إلى مباحثات «جنيف ٥» بشار الجعفري: «كل وجود عسكري أجنبي فوق أراضيها من دون موافقة الحكومة السورية هو وجود غير شرعي».

وأضاف الجعفري «لا يمكن لأحد أن يدعي أنه يحارب داعش دون التنسيق مع الحكومة السورية أو العراقية. من يحارب داعش هو الجيش العربي السوري بمساعدة الأصدقاء».

وأوضح أن التدخل العسكري الأميركي المباشر في الأراضي السورية وأيضاً الفصائل المسلحة في سورية وتشجيعها على تحدي سلطة الدولة لا يخدم «الحرب على الإرهاب».

وفي سياق متصل، قال مسؤولون أمريكيون «وقرر ما نقلت وكالة «رويترز» للأنباء: إن وزير الخارجية ريكس تيلرسون سيجتمع مع كبار المسؤولين الأتراك في أنقرة هذا الأسبوع لإجراء محادثات قد تكون حاسمة في المرحلة القادمة من الولايات المتحدة لاستعادة مدينة الرقعة السورية من تنظيم «داعش».

اعتبرت روسيا، أن إعلان فرنسا محاصرة مدينة الرقعة، معقل تنظيم داعش الإرهابي في سورية، والبعد الوشيك لمعركة استعادتها «لا صلة له بالواقع»، في وقت من المرتقب أن يجري وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون محادثات حاسمة مع كبار المسؤولين الأتراك في أنقرة هذا الأسبوع بخصوص الحملة المدعومة من واشنطن لاستعادة المدينة من التنظيم.

جاء ذلك وسط أنباء عن مساندة «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن في تدريب قوة للشرطة استعداداً لاستعادة المدينة، في حين أكد مستشار حملة الانتخابات الرئاسية للرئيس الأميركي دونالد ترامب، ويلد فارس أن واشنطن تسعى إلى تسليم المدينة إلى «العرب السنة» المنضوين ضمن «قوات سورية الديمقراطية» ذات الألفية الكردية والمدعومة أميركياً بعد إخراج داعش منها.

وقال المتحدث باسم الجيش الروسي ايغور كوناشكوف في بيان، وفق ما نقلت وكالة «آف ب» للأنباء: إن «تفاؤل وزير الدفاع الفرنسي الذي أعلن إنصام تطويق الرقعة (...) لا صلة له بالواقع والوضع الميداني».

وأعلن وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لودريان الجمعة أن الرقعة «محاصرة» والمعركة لاستعادتها ستبدأ «في الأيام المقبلة» وأضاف كوناشكوف: «من الواضح بالنسبة إلى أي اختصاصي عسكري أن

# محادثات أميركية تركية حاسمة بخصوص استعادة الرقعة من داعش وموسكو تؤكد أن إعلان هجوم وشيك على المدينة «لا صلة له بالواقع»



قوات أميركية ضخمة تدخل الأراضي السورية استعداداً لمعركة الرقعة

وتعترض تركيا على الولايات المتحدة للنخيل عن تحالفها العسكري مع «وحدات حماية الشعب» الكردية السورية التي تعتبرها أنقرة امتداداً لـ«حزب العمال الكردستاني» الذي يخوض تمرداً مسلحاً في تركيا منذ ثلاثة عقود.

لكن المسؤولين الأميركيين يرون أن المقاتلين الأكراد سيلعبون دوراً رئيسياً في حملة استعادة الرقعة المعقل الرئيسي لتنظيم داعش في سورية. ويعمل المقاتلون الأكراد مع مقاتلين عرب في تحالف «قوات سورية الديمقراطية» الذي تدعمه الولايات المتحدة. وبدلاً من ذلك تريد تركيا أن تعتمد الولايات المتحدة على جماعات سورية عربية تدعمها

مقدمة تشكيل مجلس مدني لقيادة المدينة بمجرد السيطرة عليها. وستألف المجلس بالأساس من عرب بما يتسق مع الطبيعة السكانية للرقعة لكنه سيضم أيضاً أفراداً وعناصر من مجموعات عرقية أخرى».

ورفض الجيش الأميركي التعليق على أي أنشطة تدريب محددة لقوات شرطه. لكن مسؤولاً أميركياً واحداً قال: إن «الولايات المتحدة تعتقد أن أي كان من يوفق الأمن الداخلي يجب أن يعكس المكونات العرقية للسكان».

وأكد مستشار حملة الانتخابات الرئاسية للرئيس الأميركي، أن واشنطن تسعى إلى تسليم مدينة الرقعة إلى «العرب السنة» من «الديمقراطية» بعد إخراج تنظيم داعش منها.

وقال فارس، وفق ما نقلت شبكة «الدور الشامية» الإخبارية المعارضة: «النقطة الأساسية التي تركز عليها في واشنطن في مسقطل المناطق التي تحرر من تنظيم داعش في العراق وسورية، فيجب أن تُسلم هذه المناطق لفقو عقل تتال بقعة المواطنين، وأن يكون هناك تمثيل سياسي لهذه المناطق، تمثل بمستوى يطمئن الأهالي».

واعتبر مستشار ترامب أنه عندما تحرر الرقعة «يبدو أن يكون هناك قرار سريع من قبل الولايات المتحدة ومن قبل حلفائها في المنطقة ودولياً»، مشيراً إلى «ضرورة وجود قوى معتدلة من أبناء سورية العرب السنة تتوكل اليهم حماية هذه المنطقة وإقامة مؤسسات مجتمع من كي لا تقع هذه المنطقة مجدداً في قبضة مجموعات متطرفة».

على تكثيف العمليات ضد تنظيم داعش بما في ذلك في سورية. وخلال الاجتماع الذي جرى يوم الأربعاء قال تيلرسون: إن «الولايات المتحدة ستعمل على إقامة مناطق استقرار مؤقتة من خلال وقف إطلاق النار لمساعدة اللاجئين على العودة إلى ديارهم في المرحلة المقبلة من قتال داعش والقاعدة في سورية والعراق».

إلا أن تيلرسون لم يكشف عن التفاصيل على الرغم من أن مسؤولاً أميركياً قال: إنه «لم يتم الاتفاق إلى الآن بين جميع الوكالات الأميركية بشأن مكان هذه المناطق وكيفية إقامتها».

ومنذ أمد بعيد يتشكك الجيش الأميركي في جدوى إقامة مناطق آمنة داخل سورية والعراق ويرجع ذلك جزئياً إلى أن أي منطقة آمنة تضمنها الولايات المتحدة ستحتاج بالتأكيد إلى بعض الحماية العسكرية الأميركية. ويقول مسؤولون أميركيون سابقون وخبراء إن تأمين الأرض وحدها يتطلب آلاف الجنود.

ولم تقدم وزارة الخارجية الأميركية تفاصيل إضافية عن زيارة تيلرسون إلى تركيا لكنها قالت إنه سيؤزر بروكسل يوم ٣١ آذار للمشاركة في اجتماع مقرر لوزراء خارجية حلف شمال الأطلسي. وفي سياق متصل نقلت «رويترز» عن مسؤولين كرديين يوم الجمعة قولهم: إن «التحالف» يساعد في تدريب قوة للشرطة من أجل مدينة الرقعة استعداداً لاستعادتها من قبضة المتطرفين. وأضاف المسؤولان: إن «الجناح السياسي لقوات سورية الديمقراطية، لديه عدة خطط

أنقرة في حملة استعادة الرقعة لكن الافتراح لم يقع المسؤولين الأميركيين إذ إنهم غير واثقين من حجم وتدريب المقاتلين العرب المدعومين من تركيا. وقال مسؤول كبير طلب عدم نشر اسمه، ب«جسب «رويترز»: «نحتاج أولاً للعمل على التفاصيل مع تركيا».

ويبدو أن حملة الرقعة اكتسبت زخماً مع اقتراب الجهود المتداخلة المدعومة من الولايات المتحدة في العراق من طرد داعش من مدينة الموصل. وقال قائد «وحدات حماية الشعب» الكردية، وفق «رويترز» الأسبوع الماضي: إن «الهجوم سيبدأ في نيسان وإن الوحدات ٦٨ في واشنطن هذا الأسبوع حيث اتفقا

## «مؤتمر القدس لشباب فلسطين» اعتبر أنها ستكتب صفحة مجد للأمة ناجي لـ«الوطن»: سورية اليوم في مرحلة الانتصار وهذا كسب لفلسطين والمقاومة عبد المجيد: انطلق المؤتمر من دمشق ليجدد تأكيد الترابط مع شبابنا في الأرض المحتلة

إ مازن جبور



### الشرطة العسكرية الروسية تدريب نظيرتها السورية

وكالات

نظمت الشرطة العسكرية الروسية دورات تأهيل لنظيرتها السورية، حول كيفية التعامل مع الأسلحة النارية وإجراءات السلامة، ونقلت وكالة «تاس» عن ارتيوم كوجين، نائب قائد كتيبة الشرطة العسكرية: إنه تم إجراء عديد الأنشطة القتالية، مشيراً إلى أن لأول مرة يتعامل مع السلاح، نظراً لأنهم كانوا يعيشون حياة عادية.

وأوضح كوجين أن التدريب على البندقية الآلية «AK٤» أثار كذلك اهتمام العسكريين السوريين، مشيراً إلى أن عدداً من المتدربين، لأول مرة يتعامل مع السلاح، نظراً لأنهم كانوا يعيشون حياة عادية. ويشرف عليها عسكريون روس تساعدهم في إنجاز مهمات قتالية. ٣٣ كانون الأول الماضي أعلنت وزارة الدفاع عن وصول كتيبة الشرطة العسكرية الروسية إلى حلب قادمة من قاعدة حمصيم الجوية. على أن يقدم عناصرها المساعدة للسلطات المحلية في حلب في مجال ضمان النظام وتوفير الأمن.

وذكرت وزارة الدفاع حينها أن الكتيبة نفذت قبل انتقالها إلى سورية سلسلة من تدريبات إضافية في أحد ميادين التدريب الروسية ثم نقلت بواسطة طائرات النقل العسكري إلى حمصيم، منومة بأن الكتيبة ستدفع مهامها ضمن قوام مركز الصالحية الروسي العامل في سورية وستعمل على توفير أمن عناصر نزع الألغام الروس وأمن المستشفى الميداني الروسي الملتقى وأمن القوافل الإنسانية.



من فعاليات مؤتمر القدس لشباب فلسطين (سانا)

وأكد المؤتمر الذي عقد برعاية «جمعية الصداقة الفلسطينية الإيرانية»، في بيانه الختامي أن «العدو الصهيوني لا يعرف إلا لغة المقاومة والجهاد، وهي الخيار الذي اختاره شعبنا منذ بداية الغزوة الصهيونية الغربية لبلادنا من أجل التحرير، وما زال يعلنه خياراً استراتيجياً، وطريقاً وحيداً لاسترجاع الحقوق».

وشدد البيان على أن «موقع فلسطين والقدس والأقصى أولى الأزمات الاستعمارية التي تستهدف تشريع الاحتلال، وتمير يهودية الدولة- يهودية الكيان الصهيوني لتكون المسوغ لتهمج شعبياً الصائد في أراضي فلسطين ٤٨ الذي ظل متمسكاً بهويته الوطنية رغم كل محاولات الأسرة».

وأكد البيان أن الشباب الفلسطيني الذي قدم آلاف الشهداء من أجل قضية تحرير الأرض والقدس والعودة إلى الديار لن يقبل أي مساس أو تقريع بحق الشعب والأمة في فلسطين، وسيكون كما هو عهد دائماً في مقدمة المتصددين للثغرات، ومحاولات

إمبريالية عالمية واليوم هي في مرحلة الانتصار والنجاح وهدر هذه العصابات التكفيرية الجرمية ويسط نفوذ الدولة والجيش العربي السوري على معظم الأراضي السورية وهذا سيكون كسباً وفوزاً لفلسطين والمقاومة في الأمة العربية والإسلامية ولكل شريف وحر في العالم أجمع».

وفي تصريح مماثل لـ«الوطن»، قال أمين سر تحالف الفصائل الفلسطينية المقاومة خالد عبد المجيد: «هذا المؤتمر يعقد في كل عام ويعبر عن الإرادة الوطنية والقومية في الترابط بين فلسطين وسورية والأمة العربية، ويجسد الترابط الوطني والقومي بين قضيتنا الوطنية وسورية التي احتضنت القضية الفلسطينية». وأضاف عبد المجيد الذي يشغل منصب الأمين العام لجهة التضال الشعبي الفلسطيني: «من دمشق ينطلق مؤتمرنا هذا العام ليجدد تأكيد الترابط مع أبناء شبابنا في الأرض المحتلة الذين يجدون الانتفاضة والمقاومة، ونعتبر أن هذه اللحظة أساسية واستثنائية في ظل التطورات التي تشهدها فلسطين وفي ظل محاولات معادية تستهدف قضية فلسطين وفي ظل المؤامرة المستمرة على سورية».

ترويج التطبيع مع كيان العدو. ودعا البيان شعوب الأمة العربية والإسلامية للتحية من مخاطر ما يجري من محاولات تخريب وتفكيك وضرب التسنج الاجتماعي عبر إثارة الفتن، حيث يتبدى ذلك واضحاً في سورية والعراق واليمن والبحرين وليبيا وغيرها، بدعم أنظمة عربية والإمبية خدمة لمصالح الغرب وإسرائيل. وأكد يقينية انتصار سورية التي تدفع ضريبة موافقتها تجاه قضية فلسطين، ورفض المنطق الأميركي الغربي للهيمنة على أمتنا، وتوجه المشاركون في البيان بالتحية إلى الشباب الفلسطيني الذي يواصل انتفاضته في مواجهة المحتل الصهيوني، مدافعاً عن فلسطين ومستقبل الأمة وأجيالها التي يخطط لها الأعداء كل شر وسوء.

ووجه المشاركون في بيانهم «تحية إلى سورية العروبة، شعباً وجيشاً، وقوى وعصابات ومنظمات شعبية ووطنية بقيادة الرئيس المناضل بشار الأسد، ويقيننا أن سورية، ويقيننا أن سورية، ومواجهة الأعداء كل شر وسوء.

وأجابه التي يخطط لها الأعداء كل شر وسوء. ووجه المشاركون في بيانهم «تحية إلى سورية العروبة، شعباً وجيشاً، وقوى وعصابات ومنظمات شعبية ووطنية بقيادة الرئيس المناضل بشار الأسد، ويقيننا أن سورية، ويقيننا أن سورية، ومواجهة الأعداء كل شر وسوء.

وأجابه التي يخطط لها الأعداء كل شر وسوء. ووجه المشاركون في بيانهم «تحية إلى سورية العروبة، شعباً وجيشاً، وقوى وعصابات ومنظمات شعبية ووطنية بقيادة الرئيس المناضل بشار الأسد، ويقيننا أن سورية، ويقيننا أن سورية، ومواجهة الأعداء كل شر وسوء.